Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

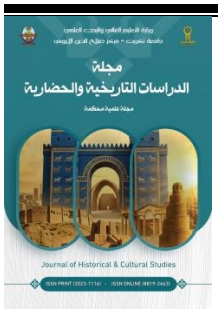

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663

Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

JHCS
مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

** Researcher Name (1): Assistant Instructor Dalal Tahseen Ahmed*
Work Aadrees: Diyala Education Directorate – Institute of Fine Arts for Girls

Key Words:

-Invasion
– United States of America
– Hegemony
– Grenada
– Geopolitical Interests

Article Information:

Received: 27/4/2026
Received in revised form:14/5/2026
Accepted:7/6/2026
Final Proofreading:10/5/2026
Published:18/06/2026

Information of the corresponding researcher:

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY /LICENSE. http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

The 1983 US Invasion of Grenada and the Geopolitical Interests of

Abstract:

This research seeks to elucidate the underlying geopolitical dimensions of the 1983 US military intervention in Grenada. Its main objective is to uncover and analyze the true motives that drove President Ronald Reagan's administration to carry out Operation Emergency Wrath, and to determine whether the invasion was a response to a humanitarian security necessity or a strategic move to reassert US hegemony in the Caribbean and counter the growing Soviet-Cuban influence. The research began with the fundamental premise that the invasion was not a coincidence or merely a reaction to protect American citizens, but rather a premeditated military option aimed at destroying military infrastructure (Point Saline Airport) and preventing the island from becoming a "stationary aircraft carrier" for the Soviet Union. To achieve this, the research focused on the study population of American foreign policy toward the Caribbean countries in the 1980s maps of the region.

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

الغزو الامريكي لغرينادا عام 1983 والمصالح الجيوسياسية للهيمنة الامريكية

*اسم الباحث (1) المراسل: م.م دلال تحسين احمد
وان العمل: مديرية تربية ديالى ،معهد الفنون الجميلة للبنات
Dd4086907@gmail.com

الكلمات المفتاحية

الغزو، الولايات المتحدة الامريكية، هيمنة، غرينادا، مصالح جيوسياسية

معلومات البحث

تاريخ استلام البحث:2026/4/27
تاريخ استلام النسخة النهائية:2026/5/14
تاريخ قبول النشر:2026/6/7
تاريخ اجراء التدقيق اللغوي:2026/5/10
تاريخ النشر على موقع المجلة:2026/6/18

معلومات الباحث المراسل:

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY /LICENSE. http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

الملخص

يسعى هذا البحث إلى استجلاء الأبعاد الجيوسياسية الكامنة وراء التدخل العسكري الأمريكي في جزيرة غرينادا عام 1983، حيث يتمحور هدف البحث الرئيس حول كشف وتحليل الدوافع الحقيقية التي حركت إدارة الرئيس رونالد ريغان لتنفيذ عملية "غضب الطوارئ"، والتحقق مما إذا كان الغزو استجابةً لضرورة أمنية إنسانية أم أنه كان خطوة استراتيجية لإعادة ترسيخ الهيمنة الأمريكية في منطقة الكاريبي وكسر النفوذ السوفيتي–الكوبي المتنامي.

وقد انطلق البحث من فرضيات أساسية مفادها أن الغزو لم يكن وليد الصدفة أو مجرد رد فعل لحماية الرعايا الأمريكيين، بل كان خياراً عسكرياً معداً مسبقاً يهدف إلى تدمير البنية التحتية العسكرية (مطار نقطة سالينز) ومنع تحول الجزيرة إلى "حاملة طائرات ثابتة" للاتحاد السوفيتي. ولتحقيق هذا المسعى، ركز البحث على مجتمع دراسة يتمثل في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه دول حوض الكاريبي في الثمانينات، متخذاً من "عملية غزو غرينادا" عينة قصدية للتحليل الاستراتيجي.

واعتمدت الدراسة في بناء مسارها التحليلي على أدوات بحثية تجمع بين المنهج التاريخي لتوثيق الأحداث، والمنهج الوصفي التحليلي لتفكيك الوثائق الرسمية والتقارير الاستخباراتية المفرج عنها، بالإضافة إلى تحليل الخرائط الجيوسياسية للمنطقة.

ان غزو غرينادا عام 1983، المعروف باسم عملية "الغضب العاجل"، يمثل أحد أبرز التدخلات العسكرية الأمريكية في منطقة الكاريبي خلال مدة الحرب الباردة. هذه العملية

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

العسكرية القصيرة، التي استغرقت أيامًا قليلة، جاءت نتيجة تراكم التوترات السياسية الداخلية في غرينادا، وتنامي النفوذ الشيوعي في المنطقة، والصراع الإيديولوجي المستمر بين الولايات المتحدة ودول الكتلة الاشتراكية. على الرغم من صغر حجم الجزيرة، إلا أن موقعها الاستراتيجي وتحالفاتها مع كوبا والاتحاد السوفيتي جعلتها في مركز اهتمام السياسة الخارجية الأمريكية، خاصة في ظل رغبة إدارة الرئيس رونالد ريغان في استعادة مكانة الولايات المتحدة على الساحة الدولية بعد صدمة حرب فيتنام وإظهار قوة البلاد العسكرية. كما يتيح دراسة غرينادا فهم التحديات التي تواجه الدول الصغيرة عندما تتعرض لتدخل القوى العظمى، ويكشف عن آثار السياسة الخارجية الأمريكية على الاستقرار الداخلي والاقتصادي للدول المتأثرة، فضلا عن دراسة جدلية بين القوة العسكرية والدبلوماسية في معالجة الأزمات الدولية.

تتبلور إشكالية البحث في محاولة فك الارتباط بين الخطاب المعلن للإدارة الأمريكية (الذريعة الإنسانية) وبين المحركات الجيوسياسية العميقة (المصالح القومية). فبينما برر البيت الأبيض عملية "غضب الطوارئ" بحماية حياة 800 طالب طب أمريكي ومنع انزلاق الجزيرة نحو "فوضى دموية" بعد اغتيال رئيس الوزراء "موريس بيشوب"، يشير السياق الاستراتيجي إلى أن الغزو كان رداً استباقياً لمنع تحول غرينادا إلى "كوبا ثانية". تكمن المشكلة في السؤال التالي: إلى أي مدى كان الغزو العسكري ضرورة أمنية لحماية المصالح الأمريكية، أم أنه كان استعراضاً للقوة لإعادة صياغة قواعد الهيمنة في الكاريبي بعد انكسارات فيتنام وأزمة الرهائن في إيران؟

قسم البحث الى ثلاثة مباحث ومقدمة وخاتمة تناولت المبحث الاول الاوضاع السياسية لغرينادا قبيل الغزو اما في المبحث الثاني فتناولت الازمة الداخلية لغرينادا وتمهيد الغزو ، وفي المبحث الثالث تناولت نتائج الغزو وتداعياته السياسية والاقتصادية.

المبحث الاول :.الاوضاع السياسية لغرينادا قبيل الغزو

في 13 مارس 1979، وقعت ثورة أطاحت بالحكومة القائمة آنذاك بقيادة السير إريك جيري، وتم استبدالها بموريس بيشوب، زعيم يبلغ من العمر 34 عامًا ينتمي إلى حزب

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

ماركسي–لينيني يُسمى حركة "الجوهرة الجديدة" (الجهد المشترك من أجل رفاهية التعليم وتحرير الشعب) وعلى الرغم من أن الحكومة السابقة لإريك جيري كانت ذات توجه غربي، إلا أنها كانت تُعتبر حكومة سلطوية استخدمت العنف والقمع للحفاظ على السلطة. فشل رئيس الوزراء جيري في حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية لغرينادا، وبدلاً من ذلك حاول التمسك بالسلطة من خلال التدابير القمعية، والفساد، والانتخابات المزورة (الهادي، 1988، صفحة 115)

سنّ جيري قوانين لقمع المعارضة، مثل "قانون الخدمات الأساسية لعام 1978 الذي حظر على العمال الإضراب؛ وقانون النظام العام لعام 1978 الذي منع الأحزاب السياسية المعارضة من استخدام مكبرات الصوت دون حماية الشرطة؛ وقانون الصحف لعام 1975 الذي جعل من غير القانوني نشر أي مواد تتعارض مع حكومة جيري. الحكومة القاسية للاخير مهدت الطريق لانقلاب بلا دماء من قبل حركة الجوهرة الجديدة ،و كانت الحركة واحدة من الأحزاب السياسية التي تم قمعها في أوائل السبعينيات من قبل حكومة جيري، وكان هدفها السياسي إنشاء دولة اشتراكية يكون فيها الطبقة العاملة هي المسيطرة على النظام السياسي وبعد أن اكتفى الشعب الغرينادي من الإرهاب والقمع، احتضنوا الحكومة الجديدة ورحبوا بحماس برئيس الوزراء الجديد موريس بيشوب. ومع ذلك، شدد الصحفي الغرينادي البارز أليستير هيوز على أن "الشعب الغرينادي اختار 'بيشوب، وليس الاشتراكية (Sandford, 1984 , p. 88)

في هدفها لإنشاء دولة اشتراكية، أدرك قادة الحركة النقص الاقتصادي في الدولة الفقيرة. كما أدرك موريس بيشوب أن غرينادا لديها طبقة عاملة صغيرة، واقتصاد غير متطور، وتكنولوجيا بدائية. ولحل المشاكل الاقتصادية لغرينادا، سعت الحكومة الجديدة لإقامة علاقات مع دول تساعدها على أن تصبح أكثر استقلالية وتحكمًا في مواردها و بعد تولي السلطة، ناشدت الحركة الجميع للمساعدة ووضعوا آمالًا كبيرة على الولايات المتحدة للاستجابة لطلباتهم. وعندما لم تتلقَ استجابة كافية من الولايات المتحدة بحثت غرينادا عن إقامة علاقات مع دول اشتراكية أخرى. سمحت تلك العلاقات لغرينادا بالحصول على المساعدات اللازمة وفتح أسواق تجارية، مما منحها فرصة لتصدير جوزة الطيب والموز والكاكاو إلى الاتحاد السوفيتي وكوبا وبلغاريا ودول أخرى (الحديثي، 2005، صفحة 198) سرعان ما أصبح فيدل كاسترو، الزعيم الشيوعي لكوبا، صديقًا للبلد الاشتراكي الجديد وقدم له الأطباء

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

وأطباء الأسنان والمعلمين، مما قرب الحكومة الغرينادية الشابة كحليف دولي ادى ذلك الى تحرك الولايات المتحدة الامريكية لصد الشيوعية من الوصول الى غرينادا وغزوها لمنع امتداد الشيوعية (الحديثي، 2005، صفحة 199)

المبحث الثاني: الأزمة الداخلية لغرينادا وتمهيد الغزو

في سبتمبر 1983، تصاعدت الخلافات داخل الحركة بين بيشوب ونائب رئيس الوزراء برنارد كورد، مما أدى إلى تقسيم السلطة بينهما. وظهرت شائعات حول خطط كورد لقتل بيشوب، وفي 13 أكتوبر تم احتجاز بيشوب ووضعه تحت الإقامة الجبرية. ذلك الحدث أدى إلى احتجاجات شعبية واسعة، اذ حاول الغرينياديون تحرير بيشوب من الحجز، واندلعت اشتباكات مع الجيش الغرينادي الذي انتهى بإعدام بيشوب وعدد من مؤيديه، وأعلن الجنرال هدسون أوستن نفسه رئيسًا للحكومة المؤقتة (Valenta, 1986, p. 164).

اثناء تلك الفوضى، ازداد القلق الأمريكي بشأن سلامة الطلاب الأمريكيين في جامعة سانت جورج للطب، خاصة بعد تجارب أزمات الرهائن السابقة مثل الأزمة الإيرانية، ما دفع الرئيس الامريكي دونالد ريغان للإعلان عن حق الولايات المتحدة في التدخل العسكري لحماية المواطنين الأمريكيين. على الرغم أن بعض الشهادات من الطلاب أكدت أن الجيش الغرينادي لم يكن يهددهم، فاستغلت الإدارة الأمريكية ذلك الوضع لتبرير الغزو العسكري، مستندة إلى مخاوف محتملة من احتجاز الطلاب كرهائن، ورغبة في إثبات القوة العسكرية الأمريكية ومصداقيتها بعد فترة من الشكوك المتعلقة بقدرتها على استخدام القوة العسكرية بعد حرب فيتنام، والتي عُرفت بـــ "متلازمة فيتنام".ومع مرور الوقت، أصبح التعاون بين غرينادا وكوبا أكثر عمقًا. فقد ساعدت كوبا في بناء مطار دولي حديث، وهو مطار موريس بيشوب الدولي، مما أثار قلق الولايات المتحدة، لأنها رأت فيه تهديدًا محتملاً للأمن الإقليمي بسبب قربه من الحدود الأمريكية. كما زودت كوبا غرينادا بخبراء في مجالات التعليم والصحة والزراعة، وفتحت المجال أمام التجارة مع دول الاشتراكية، مما منح حكومة بيشوب بعض الاستقلال عن النفوذ الأمريكي المباشر ،كما كانت الولايات المتحدة الامريكية قلقة من

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

التحولات الاشتراكية في غرينادا خصوصًا أنها كانت تقع في منطقة الكاريبي، والتي تعتبر ضمن "فناء الأمن القومي الأمريكي".ان الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس رونالد ريغان رأت أي توسيع للشيوعية في المنطقة قد يشجع الحركات الاشتراكية في دول الكاريبي الأخرى، ويهدد المصالح الأمريكية هناك. لذلك، رأت واشنطن ضرورة التدخل لضمان عودة حكومة صديقة للغرب في غرينادا، أو على الأقل الحد من النفوذ الكوبي والسوفيتي على الجزيرة (Sandford, 1984 , p. 88).

من جانب اخر ان الأحداث تصاعدت عندما حدث انقسام داخلي داخل حزب الجوهرة الجديدة بين فصائل مختلفة، واندلعت أزمة سياسية أدت في النهاية إلى إعدام موريس بيشوب على يد جناح متطرف داخل الحزب في أكتوبر 1983. ذلك التطور الفوضوي خلق حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني داخل غرينادا، الأمر الذي استخدمته الولايات المتحدة الامريكية كتبرير للتدخل العسكري سريعًا تحت ذريعة حماية المواطنين الأمريكيين المقيمين في الجزيرة، بما في ذلك طلاب كانوا يدرسون في مدرسة الطب ، كانت أزمة الرهائن الإيرانية لا تزال حاضرة في أذهان الأمريكيين، مما جعل الكثيرين يشعرون بالقلق من احتمال وقوع حادثة رهائن في غرينادا. ان الأحداث الثورية التي وقعت في أكتوبر 1983 قدمت لإدارة ريغان الفرصة المثالية لتنفيذ غزو عسكري (Valenta, 1986, p. 165).

ففي 25 أكتوبر 1983، أطلقت الولايات المتحدة الامريكية عملية عسكرية أُطلق عليها اسم "عملية غضب عاجل" (Operation Urgent Fury). شاركت فيها قوات أمريكية برية وبحرية وجوية، في تمام الساعة 5:00 صباحًا انتشرت القوات الأمريكية إلى غرينادا بواسطة طائرات الهليكوبتر من مطار غرانتلي آدامز الدولي في بربادوس قبل بزوغ الفجر و في الوقت نفسه تقريبًا، وصل المظليون الأمريكيون مباشرةً بواسطة طائرات النقل من قواعد في شرق الولايات المتحدة، ونُقل جنود مشاة البحرية الأمريكية جوًا إلى الجزيرة من حاملة الطائرات الأمريكية غوام قبالة الساحل. كانت ذلك أكبر عملية عسكرية أمريكية منذ حرب فيتنام كان نائب الأدميرال جوزيف ميتكالف الثالث ، قائد الأسطول الثاني، القائد العام للقوات الأمريكية، والتي عُرفت باسم قوة المهام المشتركة 120، والتي ضمت عناصر من كل فرع من فروع القوات المسلحة ووحدات عمليات خاصة متعددة. استمر القتال لعدة أيام، وبلغ إجمالي عدد القوات الأمريكية حوالي 7000 جندي، فضلا عن 300 جندي من منظمة الدول

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

الأمريكية، بقيادة العميد روديارد لويس من بربادوس.كانت الأهداف الرئيسية في اليوم الأول هي: استيلاء فوج الرينجرز 75 على مطار بوينت سالينز الدولي لتمكين الفرقة 82 المحمولة جواً من إنزال تعزيزات على الجزيرة؛ واستيلاء الكتيبة الثانية، فوج مشاة البحرية الثامن، على مطار بيرلز؛ وقوات أخرى لإنقاذ الطلاب الأمريكيين في حرم ترو بلو التابع لجامعة سانت جورج. إضافةً إلى ذلك، نفّذ عناصر من قوة دلتا التابعة للجيش وقوات البحرية الخاصة (SEALs) عددًا من مهام العمليات الخاصة لجمع المعلومات الاستخباراتية وتأمين الأفراد والمعدات الرئيسية. وقد عانت العديد من هذه المهام من نقص في المعلومات الاستخباراتية والتخطيط؛ إذ استخدمت القوات الأمريكية خرائط سياحية مُطبّق عليها شبكات عسكرية الثوري (Edgar F Raines, 2010, p. 120)

واجهت القوات الغازية نحو 1500 جندي غرينادي من قبل المقاومة الشعبية في مواقع دفاعية. كان جنود جيش الثورة الشعبية مُجهزين في الغالب بأسلحة خفيفة، معظمها بنادق آلية من أصل سوفيتي، ، فضلا عن أعداد أقل من بنادق كاربين قديمة الطراز وبنادق رشاشة، لم يكن لديهم سوى القليل من الأسلحة الثقيلة، ولم تكن لديهم أنظمة دفاع جوي حديثة. لم تعد الولايات المتحدة الامريكية جيش الثورة الشعبية تهديدًا عسكريًا خطيرًا، إذ كان قلقها الأكبر ينصب على احتمال إرسال كوبا قوة استكشافية كبيرة للتدخل نيابة عن حليفتها السابقة. كان لدى جيش التحرير الشعبي ثماني ناقلات جند مدرعة تم تسليمهما كمساعدات عسكرية من الاتحاد السوفيتي في فبراير 1981، ولكن لم يكن لديه أي دبابات .(Payne, 1984, p. 92)

كان الوجود العسكري الكوبي في غرينادا أكثر تعقيدًا مما قيّمته الولايات المتحدة في البداية كان معظم المغتربين الكوبيين المقيمين هناك من جنود الاحتياط أيضًا. فرق البناء الكوبية في غرينادا بأنهم "عمال وجنود في آن واحد"، مدعيًا أن الطبيعة المزدوجة لدورهم تتوافق مع تقليد "المواطن الجندي" في كوبا. عند الغزو، قُدّر عدد المواطنين الكوبيين في الجزيرة بنحو 784 شخصًا، سجّل حوالي 630 منهم مهنتهم كعمال بناء، و64 آخرين كعسكريين، و18 كمعالين. أما الباقون فكانوا من الطاقم الطبي أو المعلمين و كان العقيد بيدرو تورتولو كوما أعلى ضابط عسكري كوبي رتبةً في غرينادا عام 1983، وقد صرّح لاحقًا بأنه زوّد عمال البناء بأسلحة خفيفة وذخيرة للدفاع عن النفس أثناء الغزو، الأمر الذي

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

ربما زاد من غموض الخط الفاصل بين وضعهم كمدنيين ومقاتلين. كما مُنعوا صراحةً من الاستسلام للقوات العسكرية الأمريكية في حال طلبها منهم ذلك ، وكان أفراد الجيش الكوبي النظاميون في الجزيرة يعملون كمستشارين لجيش التحرير الشعبي آنذاك. ولم يقتصر دور المستشارين والمدربين الكوبيين المنتشرين في مهام عسكرية خارجية على الأدوار غير القتالية والدعم الفني؛ فإذا شاركت الوحدات التي يتبعون لها في معركة، كان يُتوقع منهم القتال جنبًا إلى جنب مع نظرائهم الأجانب. ذكر بوب ادوارد *كتابه* "الحجاب " أن "المستشارين العسكريين" الذين تم أسرهم من الدول الاشتراكية، بما فيها كوبا، كانوا في الواقع دبلوماسيين معتمدين وأفراد أسرهم. وادعى أن أياً منهم لم يشارك فعلياً في القتال. وأكدت الحكومة الأمريكية أن معظم الفنيين المدنيين الكوبيين المزعومين في غرينادا كانوا في الحقيقة أفراداً عسكريين، بمن فيهم أفراد من القوات الخاصة ومهندسو القتال، وأشار ملخص عن الوجود الكوبي في *مجلة "المهندس"* ، ، إلى أن "مقاومة هذه القوات العسكرية وشبه العسكرية المدججة بالسلاح تدحض الادعاءات بأنها كانت مجرد فرق بناء (العناني، 1990، صفحة 142)

انتشرت قوات العمليات الخاصة الأمريكية في غرينادا ابتداءً من 23 أكتوبر، قبل غزو 25 أكتوبر، أُنزلت قوات البحرية الخاصة فشلت عملية الإنزال بالمروحية؛ فُقد أربعة من أفراد قوات SEALsفي البحر ولم تُعثر على جثثهم، مما دفع معظم الناس إلى الاعتقاد بأنهم غرقوا. كان أفراد قوات SEALsالأربعة هم: فني ميكانيكي من الدرجة الأولى كينيث ج. بوتشر، ومسؤول تموين من الدرجة الأولى كيفن إي. لوندبيرغ، وفني هيكل من الدرجة الأولى ستيفن ل. موريس، وكبير مهندسي المحركات روبرت ر. شامبرغر. في مقابلة أجراها بيل سالزبوري ونُشرت في 4 أكتوبر 1990، زعمت أرملة كينيث بوتشر أنها ذهبت إلى غرينادا على أمل أن يكون زوجها قد نجا. قالت: "كان هناك صيادٌ قال إنه رأى أربعة رجال يرتدون بدلات غطس يخرجون من الماء، وبعد يومين رأى أربع جثث تُلقى في الماء. لذا نودّ أن نعتقد أنهم نجوا، لأن هناك قاربًا محطمًا على الشاطئ. نودّ أن نعتقد أنهم ركبوا ذلك القارب، ووصلوا إلى الشاطئ، ثم إلى مكان ما، وأُسروا. وهم، كما تعلمون، سيعودون." واصل الناجون من قوات البحرية الخاصة وسلاح الجو مهمتهم، لكن قواربهم غمرتها المياه أثناء محاولتهم التهرب من زورق دورية، مما أدى إلى إجهاض المهمة. كما

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

فشلت مهمة أخرى لقوات البحرية الخاصة في 24 أكتوبر، بسبب سوء الأحوال الجوية، مما أدى إلى جمع معلومات استخباراتية قليلة قبل التدخل الوشيك (Valenta, 1986, pp. 166–167).

بحلول الساعة العاشرة، أزالت قوات الرينجرز العوائق من المدرج، وتمكنت طائرات النقل من الهبوط وإنزال تعزيزات إضافية، بما في ذلك سيارات جيب وأفراد من القوات الكاريبية المكلفة بحراسة المحيط والمعتقلين. وفي الساعة الثالثة والنصف عصرًا، شنت ثلاث ناقلات جند مدرعة من طراز BTR-60 تابعة لسرية الجيش الغريناديي الآلية هجومًا مضادًا، لكن الأمريكيين صدوا الهجوم باستخدام مدافع عديمة الارتداد وطائرة AC-130، انتشر جنود الرينجرز وأمّنوا المنطقة المحيطة، وتفاوضوا على استسلام أكثر من 100 كوبي في حظيرة طائرات. إلا أن دورية تابعة للرينجرز، كانت تستقل سيارة جيب، ضلت طريقها أثناء بحثها عن حرم ترو بلو الجامعي، وتعرضت لكمين أسفر عن مقتل أربعة منهم. تمكن الرينجرز في نهاية المطاف من تأمين حرم ترو بلو وطلابه، اذ لم يجدوا سوى 140 طالبًا، وأُبلغوا بوجود المزيد في حرم جامعي آخر في غراند آنس، شمال شرق ترو بلو. في المجمل، خسر الرينجرز خمسة رجال في اليوم الأول، لكنهم نجحوا في تأمين بوينت سالينز والمنطقة المحيطة بها (Payne, 1984, p. 93).

وفي اليوم التالي نزلت الكتيبة الثانية من فوج المشاة 325 بالقرب من قرية كاليست. تكبدت الدورية الأمريكية ستة جرحى ومقتل اثنين، من بينهم قائد السرية "ب"، النقيب مايكل ف. ريتز، وقائد الفصيلة، الرقيب غاري ل. إيبس. أدت غارات جوية بحرية وقصف مدفعي استهدف المعسكر الكوبي الرئيسي إلى استسلامهم في الساعة 8:30 صباحًا. تقدمت القوات الأمريكية نحو قرية فريكونتي، اذ عثرت على مخبأ أسلحة كوبي يُقال إنه يكفي لتجهيز ست كتائب. نصبت القوات الكوبية كميناً لفصيلة استطلاع مُجهزة بسيارات جيب مُسلحة، لكن سيارات الجيب ردت بإطلاق النار، وأضافت وحدة مشاة قريبة نيران هاون؛ تكبد الكوبيون أربعة إصابات دون أي خسائر أمريكية. انتهت المقاومة الكوبية إلى حد كبير بعد تلك الاشتباكات. وبعد ظهر يوم 26 أكتوبر، استقلّ جنود من الكتيبة الثانية التابعة للفوج 75 من قوات الرينجرز مروحيات التابعة لسلاح مشاة البحرية لشنّ هجوم جوي على حرم غراند آنس الجامعي. أبدت شرطة الحرم الجامعي مقاومة خفيفة قبل أن تفرّ، مما أسفر عن إصابة أحد جنود الرينجرز، وتحطمت إحدى المروحيات أثناء اقترابها بعد أن اصطدمت شفرتها بشجرة

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

نخيل. أجلت قوات الرينجرز الطلاب الأمريكيين البالغ عددهم 233 طالبًا بواسطة مروحيات من ، لكن الطلاب أبلغوهم بوجود حرم جامعي ثالث يضم أمريكيين في بريكلي باي. تُركت فرقة من 11جنديًا من الرينجرز عن طريق الخطأ؛ فغادروا على متن طوف مطاطي في الساعة 11:00 مساءً (Adkin, 1989, p. 88).

و بحلول 27 أكتوبر، كانت المقاومة المنظمة تتضاءل بسرعة، لكن القوات الأمريكية لم تكن قد أدركت ذلك بعد. واصلت القوات الاخيرة تقدمها على طول الساحل واستولت على المزيد من البلدات، ولم تواجه مقاومة تُذكر، على الرغم من أن إحدى الدوريات صادفت ناقلة جند مدرعة خلال الليل، وقامت بتدميرها بصاروخ ،تقدم فوج المشاة 325 نحو العاصمة سانت جورج، واستولى على غراند آنس، واكتشف 200 طالب أمريكي لم يعثروا عليهم في اليوم الأول. وواصلوا تقدمهم إلى بلدة روث هوارد وسانت جورج، ولم يواجهوا سوى مقاومة متفرقة. طلب فريق اتصال جوي–بحري غارة جوية من طراز A–7، وأصاب عن طريق الخطأ مركز قيادة اللواء الثاني، مما أسفر عن إصابة 17 جنديًا، توفي أحدهم (Valenta, 1986, p. 169).

وكانت ثكنات كاليفيني، على بُعد خمسة كيلومترات فقط من مطار بوينت سالينز. فنظموا هجومًا جويًا بقيادة الكتيبة الثانية من فوج الرينجرز 75، سبقه قصف تمهيدي بمدافع هاوتزر ميدانية (أخطأت معظمها أهدافها، وسقطت قذائفها في المحيط)، وطائرات A–7 و AC–130 ، وحاملة الطائرات يو إس إس *كارون* . إلا أن المروحيات بدأت بإنزال القوات قرب الثكنات، لكنها اقتربت بسرعة كبيرة. هبطت إحداها اضطراريًا،واصطدمت بها المروحيتان اللتان خلفها، ما أسفر عن مقتل ثلاثة وإصابة أربعة. كانت الثكنات مهجورة (منصور، 1992، صفحة 210).

في الأيام التالية، انتهت المقاومة تمامًا، وانتشر الجيش وقوات مشاة البحرية في جميع أنحاء الجزيرة، واعتقلوا مسؤولي جيش التحرير الشعبي، وصادروا مخابئ الأسلحة، وساهموا في إعادة المهندسين الكوبيين إلى بلادهم. في الأول من نوفمبر، نفذت سريتان من الكتيبة الثانية/الفوج الثامن من مشاة البحرية عملية إنزال مشتركة بحرًا وجوًا على جزيرة كارياكو، التي تبعد 27 كيلومترًا (17 ميلًا) شمال شرق غرينادا. استسلم الجنودالغرينياديون التسعة عشر

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

الذين كانوا يدافعون عن الجزيرة دون قتال. كانت هذه آخر عملية عسكرية في الحملة (منفي، 2008، صفحة 89).

المبحث الثالث :.نتائج الغزو وتداعياته السياسية والاقتصادية

أفادت مصادر أمريكية رسمية بأن بعض الخصوم كانوا على أهبة الاستعداد ومتمركزين جيدًا، وأبدوا مقاومة عنيدة، لدرجة أن الأمريكيين استدعوا كتيبتين من التعزيزات مساء يوم 26 أكتوبر/تشرين الأول. وقد حسمت التفوق البحري والجوي الكامل للقوات الأمريكية المعركة لصالحها. شارك ما يقرب من 8000 جندي وبحار وطيار ومشاة بحرية في عملية "الغضب العاجل"، إلى جانب 353 من حلفاء الكاريبي من قوات السلام الكاريبية. ويزعم التقرير الأمريكي النهائي مقتل 19 شخصًا وإصابة 116 آخرين؛ بينما تشير التقديرات إلى مقتل 25 شخصًا وإصابة 59 آخرين وأسر 638 مقاتلًا من الجانب الكوبي؛ أما من جانب الغرينياديين فقد بلغت خسائرهم 45 قتيلًا و358 جريحًا. كما قُتل ما لا يقل عن 24 مدنيًا، 18 منهم لقوا حتفهم في قصف عرضي لمستشفى للأمراض العقلية في غرينادا. كما دمرت القوات الأمريكية كمية كبيرة من المعدات العسكرية لغرينادا، بما في ذلك ست ناقلات جند مدرعة (Beck, 1993, p. 112).

دافعت الحكومة الأمريكية عن غزوها لغرينادا باعتباره إجراءً لحماية المواطنين الأمريكيين المقيمين في الجزيرة، بمن فيهم طلاب الطب، وأكدت أنه تم بناءً على طلب الحاكم العام (Adkin, 1989, p. 88). وصرح نائب وزير الخارجية كينيث دبليو دام بأن ذلك الإجراء كان ضروريًا "لحل" ما تشير إليه المادة 28 من ميثاق منظمة الدول الأمريكية بأنه "وضع قد يُهدد السلام". وأضاف أن ميثاق منظمة الدول الأمريكية وميثاق الأمم المتحدة "يعترفان باختصاص الهيئات الأمنية الإقليمية في ضمان السلام والاستقرار الإقليميين"، في إشارة إلى قرار منظمة دول شرق الكاريبي بالموافقة على الغزو (Payne, 1984, p. 94).

يحظر ميثاق الأمم المتحدة استخدام القوة من قبل الدول الأعضاء إلا في حالات الدفاع عن النفس أو بتفويض صريح من_مجلس الامن الدولي . ولم يُصرّح مجلس الأمن الدولي بهذا الغزو. وبالمثل، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 7/38 بأغلبية 108 أصوات مقابل 9 أصوات مع امتناع 27 عضواً عن التصويت، والذي "يدين بشدة التدخل

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

المسلح في غرينادا، والذي يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي". وقد حظي قرار مماثل في مجلس الأمن الدولي بتأييد واسع النطاق، لكن الولايات المتحدة استخدمت حق النقض (الفيتو) ضده. سُئل الرئيس رونالد ريغان عما إذا كان قلقاً من نتيجة التصويت غير المتكافئة في الجمعية العامة للأمم المتحدة. فأجاب: "لم يُفسد ذلك عليّ إفطاري إطلاقاً" (طلال، 2012، صفحة 156).

كانت غرينادا عضو في رابطة الكومنولث، وقد عارضت التدخل عدة دول أعضاء في الرابطة، بما في ذلك المملكة المتحدة وترينيداد وتوباغو وكندا. وقد عارضت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ، الحليفة المقربة لريغان في قضايا أخرى، التدخل شخصيًا. كان ريغان قد حذرها من احتمالية حدوثه، لكنها لم تكن متأكدة من وقوعه إلا قبل ثلاث ساعات. ورغم تأييدها العلني للعملية، إلا أنها أرسلت الرسالة التالية إلى ريغان في الساعة 12:30 من صباح يوم الغزو: سيُنظر إلى ذلك الإجراء على أنه تدخل من دولة غربية في الشؤون الداخلية لدولة صغيرة مستقلة، مهما كان نظامها غير مرغوب فيه. أرجو منكم النظر في هذا الأمر في سياق علاقاتنا الأوسع بين الشرق والغرب، وفي ضوء حقيقة أننا سنعرض خلال الأيام القليلة المقبلة على برلماننا وشعبنا مسألة نشر الصواريخ في بلادنا. يجب أن أطلب منكم التفكير مليًا في هذه النقاط. لا يسعني إخفاء انزعاجي الشديد من رسالتكم الأخيرة. لقد طلبتم نصيحتي، وقد قدمتها لكم، وآمل أن تأخذوها بعين الاعتبار حتى في هذه المرحلة المتأخرة قبل فوات الأوان. لم تُؤخذ شكواها بعين الاعتبار، واستمر الغزو كما هو مخطط له. وبينما كان القتال لا يزال مستمراً، اتصل ريغان بتاتشر ليعتذر عن أي سوء فهم بينهما، واستمرت علاقتهما الودية طويلة الأمد (غالي، 1985، صفحة 66).

أظهر الغزو تايم بأنه لا يزال يعاني من "بعض الفوضى" بعد ثلاثة أسابيع من الغزو. فعلى سبيل المثال، ادّعت وزارة الخارجية زوراً اكتشاف مقبرة جماعية تضم 100 جثة من سكان الجزر الذين قُتلوا على يد القوات الشيوعية. وصرح اللواء نورمان شواروزكوف ، نائب قائد قوات الغزو، بمقتل 160 جندياً غرينادياً و71 كوبياً خلال الغزو؛ بينما أحصى البنتاغون 59 قتيلاً من الكوبيين والغرينداديين. - وأظهر تقرير رونالد إتش. كول لهيئة الاركان المشتركة عدداً أقل. ومما أثار القلق أيضاً المشاكل التي كشف عنها الغزو في التخطيط والعمليات العسكرية. فقد كان هناك نقص في المعلومات الاستخباراتية عن غرينادا، مما فاقم الصعوبات التي واجهتها قوة الغزو التي تم تجميعها على عجل. فعلى سبيل المثال، لم

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

يكونوا على علم بأن الطلاب كانوا في حرمين جامعيين مختلفين، وتأخر وصولهم إلى الحرم الجامعي الثاني لمدة 30 ساعة. أما الخرائط التي وُزعت على الجنود على الأرض للإبلاغ عن مواقع الوحدات وطلب الدعم الناري من المدفعية والطائرات ،لم تُظهر تلك الخرائط التضاريس ولم تُحدد عليها المواقع الحيوية. كما لم تكن الاتصالات بين مختلف الأجهزة متوافقة، مما أعاق تنسيق العمليات بل إن الخرائط التي وُزعت على بعض أفراد قوة الغزو كانت تحتوي على مهابط طائرات مرسومة يدوياً (Cole, 1997, p. 34).

حاول ريغان استغلال غزو غرينادا لإنهاء مايسمى بنكبة فيتنام ، وهو مصطلح يُستخدم للإشارة إلى نفور الرأي العام الأمريكي من الصراعات الخارجية الناجمة عن حرب فيتنام. ونجحت خلال أيام قليلة في السيطرة على الجزيرة وإعادة النظام إلى الحكومة الموالية للغرب. رغم أن العملية نجحت عسكريًا، إلا أنها تعرضت لانتقادات دولية لخرقها السيادة الوطنية لغرينادا وبتاريخ من تدخل الولايات المتحدة الامريكية المستمر في شؤون الدول الأخرى، ليس من المفاجئ أن تعاني من صورة سلبية في الخارج، حيث شهدت دول أخرى النهج ضيق الأفق وقصير النظر الذي تتبعه أمريكا لإثبات قوتها (حلمي، 1986، صفحة 73)

كانت الطبيعة العنيفة القاسية للقتال والحاجة الغرينادية للدفاع عن نفسها ضد الغزو الأجنبي حقيقية، ولكن لولا هجوم الولايات المتحدة، كان من الممكن اصطحاب الطلاب بأمان إلى منازلهم دون أي اعتراض من الجيش الغرينادي.اختتمت الولايات المتحدة التدخلات العسكرية الرئيسية بنهاية اليوم الرابع من عملية "غضب عاجل" في 28 أكتوبر. وأُلقي القبض على الجنرال هدسون أوستن وحرسه الشخصي في 29 أكتوبر، مما ترك قادة قوات المقاومة المحتملة بلا قيادة. تولت الحكومة المؤقتة الجديدة قيادة البلاد برئاسة السير بول سكُون. وقد اعتُبر الغزو انتصارًا سريعًا وموجزًا.كانت هناك ثمانية عشر حالة وفاة أمريكية، وأبلغ اللواء نرمان شوارزكوف، نائب قائد قوات الغزو، أن 160 جنديًا غرينادياً و71 كوبيًا قُتلوا خلال الغزو وعند اختتام العملية العسكرية، خاطب ريغان الأمة بنبرة جادة ولكن منتصرة (Cole, 1997, p. 34)

أظهر استطلاع بعد الغزو أجرته واشنطن بوست وABC News أن 63٪ من الأمريكيين وافقوا على طريقة تعامل ريغان مع الرئاسة، وهي أعلى نسبة خلال عامين، وعُزيت تلك الزيادة إلى غزو غرينادا. فضلا عن، أظهر استطلاع ABC–Washington

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

Post أن 71٪ من الأمريكيين أيدوا الغزو، بينما عارضه 22٪ كما دعم الكونغرس قرار ريغان بالغزو.خلصت مجموعة دراسية في الكونغرس إلى أن معظم الأعضاء شعروا بأن الطلاب ربما كانوا أهدافًا محتملة لاحتجاز رهائن. وراجع رئيس مجلس النواب أونيل انتقاده لقرار ريغان، مشيرًا إلى أن "وضعًا قد يهدد الحياة كان قائمًا على الجزيرة"، مما يبرر استخدام القوة العسكرية وبحسب استطلاعات وسائل الإعلام، كان الغزو الأمريكي لغرينادا محبوبًا لدى العديد من الأمريكيين، لكن النقاد أعربوا عن آرائهم العامة أيضًا. ووفقًا لمقال في صحيفة Times كتب بعد أيام من الغزو، "تجمع حشد شبابي لا يقل عن 20,000 شخص خارج البيت الأبيض يوم السبت للاحتجاج على مغامرة غرينادا وتدخل الجيش الأمريكي في أمريكا الوسطى (Gilmore, 1984, p. 55.)

ولم يكن المعارضون وحدهم في اعتقادهم بأن أمريكا لم يكن يجب أن تتدخل في غرينادا. ففي غضون أسبوع من الغزو، أعربت تسع وسبعون حكومة عن عدم موافقتها على الغزو وفي 2 نوفمبر 1983، صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية 108 مقابل 9 لإدانة الهجوم الأمريكي باعتباره انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي. وقد شعرت المجتمع الدولي بوضوح أن الغزو كان غير مبرر وأن العنف ضد دولة صغيرة وضعيفة كان غير أخلاقي.ويعتقد بعض النقاد أن الولايات المتحدة نفذت حملة دعاية واسعة لتبرير هجومها على دولة صغيرة لتعزيز صورتها، بينما يرى آخرون أن التهديد للأمن القومي كان حقيقيًا. وتظهر الوثائق المنشورة من الحكومة الأمريكية وفرة من الأدلة الم incriminating على التحالف العسكري لغرينادا مع كوبا والاتحاد السوفيتي (Heine, 1990, p. 201.)

تشمل منشورات وزارة الخارجية الأمريكية صورة مع تعليق يقول: "سعى الكوبيون والسوفييت لإخفاء تورطهم في التصعيد العسكري لغرينادا واستخدامها كقاعدة لإرسال الأسلحة إلى الجماعات الثورية الشيوعية في أماكن أخرى. وكان أحد أساليب الإخفاء استخدام علامات شحن وهمية للأسلحة. تُظهر هذه الصورة صندوق ذخيرة موسوم بـــ 'المكتب الاقتصادي الكوبي'" تُظهر صورة أخرى في نفس المنشور مستودعًا مليئًا بالأسلحة والذخيرة، وعلق المنشور: "كان السوفييت والكوبيون يخططون لاستخدام غرينادا كقاعدة دعم للحركات الثورية في جميع أنحاء المنطقة. وكانت كمية الأسلحة والذخيرة الموجودة في مستودعات الجيش الغرينادي أكبر بكثير من احتياجات غرينادا الخاصة (الشاعر، 2000، صفحة 134)

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

على المستوى الاقتصادي عانت غرينادا بشدة بعد الغزو،إذ انهار النظام السياسي والاقتصادي واضطر السكان للاعتماد على المساعدات الأمريكية لإعادة بناء البنية التحتية وإكمال المشاريع التي بدأت في عهد بيشوب، بما في ذلك المطار الدولي والمشاريع الاجتماعية مثل العيادات الطبية والتعليم للكبار. بلغت قيمة المساعدات الأمريكية حوالي 85مليون دولار بحلول سبتمبر1986مما ألقى عبئًا على الاقتصاد الأمريكي وعلى دافعي الضرائب (Heine, 1990, p. 201.)

على المستوى الدولي، أثار الغزو ردود فعل غاضبة، اذ عبرت الأمم المتحدة عن رفضها بالغزو باعتباره انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي، وأعربت سبع وتسعون حكومة عن استنكارها، في حين أظهر الإعلام العالمي تباينًا في المواقف بين تأييد الغزو من قبل بعض الأمريكيين ومعارضته من جماعات احتجاجية واسعة. وعليه، يبرز الغزو جدلية العلاقة بين الأمن القومي الأمريكي والحريات المحلية للشعوب الصغيرة، إضافة إلى تكلفة القوة العسكرية وتأثيرها على الاقتصاد والدبلوماسية الأمريكية (Lewis, 1987, p. 147.).

الخاتمة والاستنتاجات

1 .يشكل غزو غرينادا عام 1983 دراسة نموذجية للتدخل العسكري الأمريكي في دول صغيرة خلال الحرب الباردة

2.يعكس طبيعة السياسة الخارجية للإدارة الأمريكية في عهد ريغان التي اعتمدت على القوة العسكرية لإثبات النفوذ واحتواء الشيوعية.

3.على الرغم من ان الغزو حقق نجاحًا عسكريًا واستراتيجيًا من منظور الولايات المتحدة، إلا أنه خلف آثارًا اقتصادية وسياسية واجتماعية كبيرة على غرينادا، وأثار انتقادات دولية حادة حول شرعية التدخل الأمريكي.

4.لقد شكلت هذه العملية نقطة ارتكاز جيوسياسية قلبت موازين القوى في نصف الكرة الغربي؛ فمن خلالها استطاعت واشنطن أن تمحو آثار "الانكسار النفسي" الذي خلفته حرب فيتنام

5.ان تفكيك البنية التحتية العسكرية والسياسية للنفوذ الكوبي–السوفيتي، وتحولت غرينادا من كونها حجر زاوية محتمل في "قوس الثورة" الماركسي إلى دولة تدور في فلك الليبرالية الغربية. وبذلك، لم يكن النصر في غرينادا نصراً بالرصاص والمدافع فحسب، بل كان نصراً

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 716 – 734
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.33.2026

استراتيجياً بالمعنى الشامل، حيث نجحت الولايات المتحدة في توظيف القوة الخشنة لإعادة فرض هيمنتها الناعمة وقيمها السياسية والاقتصادية.

6. كما سلط الضوء على التحديات الأخلاقية والسياسية للتدخلات العسكرية، وإشكالية الموازنة بين حماية الأمن القومي ومصالح المواطنين الأمريكيين من جهة، واحترام سيادة الدول الصغيرة وحقوق شعوبها من جهة أخرى.

7. لقد أثبتت هذه التجربة أن القوة العظمى لا تُقاس فقط بحجم ترسانتها، بل بقدرتها على استخدام تلك الترسانة في الوقت والمكان المناسبين لإعادة صياغة النظام الدولي بما يتوافق مع رؤيتها الاستراتيجية.

8.وهكذا تبقى غرينادا في الذاكرة السياسية العالمية بوصفها "الصاعق" الذي أعاد إشعال جذوة الهيمنة الأمريكية، مؤكداً أن الجغرافيا السياسية لا تقبل الفراغ، وأن الولايات المتحدة مستعدة لملء ذلك الفراغ بالقوة إذا ما لزم الأمر

9.ويظل الغزو مثالًا على كيفية استخدام القوة العسكرية في السياسة الدولية، والجدل المستمر حول فعالية وشرعية التدخلات الأجنبية في حل الأزمات الإقليمية والدولية.

10.التحول من الاحتواء إلى الدحر يستنتج من الغزو أن الإدارة الأمريكية في عهد ريغان قررت التخلي عن سياسة احتواء الشيوعية التي سادت لعقود، والتحول إلى استراتيجية "الدحر". لم يعد الهدف منع انتشار الفكر الماركسي فحسب، بل استئصاله من الأنظمة التي تبنته بالفعل. غرينادا كانت المختبر الأول لهذه السياسة، حيث أثبتت واشنطن أن النظم الموالية للسوفييت يمكن إسقاطها عسكرياً دون إشعال حرب عالمية ثالثة.

11.مركزية الأمن القومي في تبرير السيادة كشف الغزو عن مرونة المفهوم الأمريكي للأمن القومي؛ فوجود مطار قيد الإنشاء (مطار سيلينز) اعتُبر تهديداً وجودياً للمصالح الأمريكية بحجة احتمال استخدامه من قبل الطائرات السوفيتية. هذا يستنتج منه أن الهيمنة الأمريكية تقوم على مبدأ "الوقاية الاستراتيجية"، أي التدخل العسكري بناءً على "النوايا" والمعدات لا بناءً على "الأفعال" العدائية المباشرة.

12.إعادة صياغة العمل المشترك على الصعيد العسكري الداخلي، استُنتج من الثغرات التكتيكية التي ظهرت أثناء الغزو (مثل ضعف التواصل بين القوات البحرية والبرية) أن الهيمنة العالمية تتطلب جيشاً موحداً تماماً. كان هذا الاستنتاج هو القوة الدافعة خلف ثورة في

التنظيم العسكري الأمريكي، مما جعل الجيش الأمريكي لاحقاً في التسعينيات وما بعدها قوة لا تُقهر من حيث التنسيق التكنولوجي والمعلوماتي.

المصادر العربية

1.أحمد حلمي، نبيل. (1986). مشروعية التدخل الأمريكي في غرينادا من منظور القانون الدولي. القاهرة: دار الثقافة الجامعية.

2.إسماعيل الحديثي، خليل. (2005). السياسة الخارجية الأمريكية في أمريكا اللاتينية. عمان: دار مجدلاوي للنشر.

3.بن طلال، محمد. (2012). دراسات في العلاقات الدولية: الصراعات الإقليمية. إربد: دار الكتاب الثقافي.

4.بطرس غالي، بطرس. (1985). قضايا دولية معاصرة: أزمة النظام العالمي في الكاريبي. القاهرة: مؤسسة الأهرام.

5.السيد سليم، محمد. (1984). تحليل السياسة الخارجية لجمهورية غرينادا (1979–1983). القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.

6.الشاعر، يحيى. (2000). الحروب المنسية: التدخلات العسكرية الصغيرة الكبرى. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

7.عبد العزيز شحادة منفي. (2008). الأزمات الدولية في القارة الأمريكية. العين: دار الكتاب الجامعي.

8.عزيز الهادي، رياض. (1988). التوازن الدولي في منطقة الكاريبي إبان الحرب الباردة. بغداد: دار الشؤون الثقافية.

9.العناني، إبراهيم محمد. (1990). القانون الدولي العام: دراسة في حالات التدخل العسكري. القاهرة: دار النهضة العربية.

10.منصور، سامي. (1992). البعد الأيديولوجي في السياسة الخارجية الأمريكية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

المصادر الانكليزية

1.Adkin, M. (1989). Urgent Fury: The Battle for Grenada. Lexington Books.

2 Beck, R. J. (1993). The Grenada Invasion: Politics, Law, and Foreign Policy Decisionmaking. Westview Press.

3Cole, R. H. (1997). Operation Urgent Fury: The Planning and Execution of Joint Operations in Grenada. Joint History Office.

4 Gilmore, W. C. (1984). The Grenada Intervention: Analysis and Documentation. Mansell Publishing.

5 Heine, J. (1990). A Revolution Aborted: The Lessons of Grenada. University of Pittsburgh Press.

6 Lewis, G. K. (1987). Grenada: The Jewel Despoiled. Johns Hopkins University Press.

.7 Payne, A. (1984). Grenada: Revolution and Invasion. Croom Helm.

8 Raines, E. F. (2010). The Rucksack War: U.S. Army Operational Logistics in Grenada. Center of Military History.

9 Sandford, G. (1984). The Grenada Invasion: The Case of a Failed Revolution. Scholarly Resources.

10 Valenta, J. (1986). Grenada and Soviet/Cuban Policy: Internal Crisis and U.S./OECS Intervention. Westview Press.

References:

1.Adkin, M. (1989). Urgent Fury: The Battle for Grenada. Lexington Books.

2.Al-Anani, I. M. (1990). Public International Law: A Study of Cases of Military Intervention. Dar al-Nahda al-Arabiya.

3.Al-Hadithi, K. I. (2005). American Foreign Policy in Latin America. Majdalawi Publishing House.

4.Al-Hadi, R. A. (1988). International Balance in the Caribbean Region During the Cold War. Dar al-Shu'un al-Thaqafiya.

5.Al-Sayyid Salim, M. (1984). Analysis of the Foreign Policy of the Republic of Grenada (1979-1983). Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies.

6.Al-Sha'er, Y. (2000). Forgotten Wars: Small-Scale Military Interventions. Academic Library.

7 Beck, R. J. (1993). The Grenada Invasion: Politics, Law, and Foreign Policy Decisionmaking. Westview Press.

8 Bin Talal, M. (2012). Studies in International Relations: Regional Conflicts. Dar Al-Kitab Al-Thaqafi.

9 Boutros Ghali, B. (1985). Contemporary International Issues: The Crisis of the World Order in the Caribbean. Al-Ahram Foundation.

10 Cole, R. H. (1997). Operation Urgent Fury: The Planning and Execution of Joint Operations in Grenada. Joint History Office.

11 Gilmore, W. C. (1984). The Grenada Intervention: Analysis and Documentation. Mansell Publishing.

12 Heine, J. (1990). A Revolution Aborted: The Lessons of Grenada. University of Pittsburgh Press.

13 Helmy, N. A. (1986). The Legality of American Intervention in Grenada from the Perspective of International Law. Dar Al-Thaqafa Al-Jami'iya,.

14 Lewis, G. K. (1987). Grenada: The Jewel Despoiled. Johns Hopkins University Press.

15 Manfi, A. A. S. (2008). International Crises in the American Continent. Dar al-Kitab al-Jami'I,.

16 Mansour, S. (1992). The Ideological Dimension in American Foreign Policy. Egyptian General Book Organization.

17 Payne, A. (1984). Grenada: Revolution and Invasion. Croom Helm.

18 Raines, E. F. (2010). The Rucksack War: U.S. Army Operational Logistics in Grenada. Center of Military History.

19 Sandford, G. (1984). The Grenada Invasion: The Case of a Failed Revolution. Scholarly Resources.

20 Valenta, J. (1986). Grenada and Soviet/Cuban Policy: Internal Crisis and U.S./OECS Intervention. Westview Press.